

(1) شرح منظومة السفاريني في العقيدة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. العقيدة السفارانية يقول الناظم رحمة الله القادر الباقي مسبب الاسباب والارزاق هي علیم قادر موجود قامت به الاشياء والوجود - 00:00:00

دللت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارد ثم الصلاة والسلام صرمتها على النبي المصطفى كنز الهدى. والله وصحبه الابرار مع دين التقوى مع الاسرار وبعده فاعلم ان كل العلم كالقرع للتوحيد فاسمع نظمي. في انه العلم الذي لا ينبغي لاعقل التفاصي - 00:00:21

لم يبتغي لا يعلم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى وفوق من عادات اهل العلم ان يعتانوا في صبر باب النظم لانه يسود للحفظ كما يروق للسمع ويشفى من ظاما. ويشفى - 00:00:49

يغوص للسمع ولি�شفى من ظماه. نعم فمن هنا وضمت لعقيدة وجوزة وجوزة مفيدة نظمتها في سلکها مقدمة وست ابواب كادت خاتمة. نظمتها؟ نظمتها في سلکها مقدمة. لا نظمتها في سلکها مقدمة - 00:01:12

وست ابواب كذاك خاتمة وقسمتها بالطفة المضية في عقد اهل الفرقات المرضية على اعتقاده للسادات الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العالي حبر الماء لا فرض عولا رباني رب الحجامة حجوج الشيباني - 00:01:43

فانه امام اهل الاثر. فمن ناحي منحاه فهو الاثر. ساقاه بريحا حلا صوب الربا والعفو والغفران ما نجم اضع واحله وسائر الائمة الذيل الرضوانى اعلى الجنة المقدمة قرآن هنا اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المقتفي خير المقتا فخير البشر - 00:02:08

بان هذه الامة سوف تفترق ببعضها وسبعين اعتقادا والمحق. ما كان في نهج النبي المصطفى وصحبه من غير زيف وجفا وليس هذا النص جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاخر. احسنت - 00:02:48

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذه الارجوحة التي نظمها السفاريني رحمة الله من المنظومات القليلة النادرة التي تكون نقية وفق عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:03:07

ومن احسن المنظومات من باب الاعتقاد منتظمة شيخ مشايخنا الشيخ حافظ الحكمي رحمة الله والمشهور منظومة سلم الوصول فهي منظومة شاملة ايضا والسليمة عليها شرح للمؤلف بعنوان معارج القبول هذه المنظومة التي الفها السفاريني رحمة الله - 00:03:37

هي منظومة في بيان معتقد اهل السنة والجماعة فالمحصن رحمة الله سفاريني هو من علماء السلف لكنه رحمة الله لما كان تمشيخ وتتلذذ على بعض من تأثر بعقيدة الاشاعرة فان - 00:04:09

فانه لم يسلم من بعض الاخطاء في هذا الباب ومن هنا ينبغي لطالب العلم ان يحذر من التتلذذ على من لم يكن علمه صافيا فان المكر يجلب لك الكدر واما العلم المصفى - 00:04:33

فانه يصفي القلب وينقي ولهذا كان ابن المبارك رحمة الله يقول ان من توفيق الله للعبد والغران يوفقه الله من اول وهلة الى شيخ سنى هذا النظم العلماء رحمة الله - 00:04:56

توالوا على شرحه وممن شرحه العلامة السفاريني نفسه وممن شرحه ايضا وهو شرح جامع قيم نافع ماتع شيخنا الشيخ محمد بن

صالح العثيمين رحمة الله تعالى وسنسير في شرحنا ان شاء الله - [00:05:18](#)
على طريقة التوصل قوله رحمة الله الحمد لله ولم يبدأ النظم بالبسملة لأن الحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مغنى وقد
يصعب على أصحاب المنظومات الآتيان بالبسملة في الآيات - [00:05:47](#)

الأنسان اذا اتى بالبسملة فانها مغنية عن الحنبلة. ولكن اذا اتى بالحنبلة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فذلك اتم قال رحمة
الله الحمد لله القديم الباقي ما نوع في الحمل؟ نريد مشاركة استغراق - [00:06:13](#)

فيكون المعنى كل الحمد لله تبارك وتعالى يمكن ان يقال ان هل فيه الاستغراق الجنسي والمعنى المحامد كلها جنسها واحداً لها حق لله
سبحانه وتعالى طيب ما معنى الحمد في اللغة - [00:06:40](#)

الحمد في اللغة مطلق الثناء ولكنه في اصطلاح الشرع الثناء على الله جل وعلا بصفات الكمال والجمال الحمد يكون بالفعل ويكون
بالقلب ويكون باللسان الحمد يكون بمقابل نعمة ويكون بمقابل جميل الصفة وان لم يكن - [00:07:09](#)

نعمه فالله سبحانه وتعالى له الثناء بل افضل الثناء ومطلق الثناء واحسنوا الثناء الله اكبر وهو اهل الثناء سبحانه وتعالى كما قال
شاعر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت قال فهذا محمد ذو العرش محمود - [00:07:44](#)

او ذو العرش محمود وهذا محمد يعني موصوف في صفات الكمال والجمال فالحمد لله يقول العلماء الحمد لله بيان لماذا
محمد الله عز وجل؟ فالقضية نفسها متضمنة للدليل لماذا نحمد الله؟ لانه محمود - [00:08:14](#)

لماذا نحمد الله لانه موصوف بصفات الكمال والجمال ولذلك الحمد المطلق لا يستحقه احد الا الله جل في علاه ومن هنا يدرك المؤمن
كيف انه يحمد الله تبارك وتعالى في الرخاء وفي الشدة - [00:08:44](#)

وهذا من خصائص حمد الله جل وعلا يصيبك مكره فتقول الحمد لله يصيبك النعم فتقول الحمد لله. فالله هو محمود بكل حال لا
تنظر الى حال نفسك لأن الحمد لأن حمده سبحانه - [00:09:07](#)

ليس لما يترب عليك وانما لما هو في نفسه سبحانه وتعالى هو سبحانه الموصوف بالكمال ذات واسما ووصفا وفعلا وتقريرا حكما
وقولا فافعاله سبحانه كلها محكمة واقواله سبحانه وتعالى كلها مبنية على الحمد - [00:09:29](#)

قال الحمد لله اللام هنا في الكلمة اسم الله جات جارة ولام الجارة تأتي بمعنى الاستحقاق الحمد لله يعني استحقاقاً لماذا الحمد لله؟
لانه مستحق قدر انسان يثنى على احد لا يستحق - [00:10:04](#)

هذا حمد بغير محله. اما الله سبحانه وتعالى فانه المستحب وتأتي اللام الجارة هذى بمعنى الملك الحمد لله لانه سبحانه وتعالى مالك
الكمال والجمال ما دام انه ملك الكمال والجمال - [00:10:35](#)

فهو سبحانه الكامل في ذاته وفي صفاتـه كما كان شيخ الاسلام رحمة الله ابن تيمية يتمثل بهذه الآيات والكامل الله في وصف وفي
ذاته وناقص الذات لم تكن له وصف - [00:11:00](#)

قل الحمد لله فالقديم الباقي القديم صفة ليش؟ لله سبحانه وتعالى هذا الوصف القديم جاء ذكره في القرآن الكريم جاء ذكره في
القرآن الكريم في قوله عز وجل حتى عاد كالعرجون القديم - [00:11:20](#)

القديم بمعنى الذي مضى عليه شيء من الزمن عكس الجديد واهل السنة والجماعة لا يصفون الله سبحانه وتعالى الا بما ثبت في
الكتاب والسنة كلمة القديم لم تأتي مضافة الى الله جل وعلا - [00:11:44](#)

في كتاب الله سبحانه تحفظون القرآن؟ هل جاء ذكر القديم مضافا الى الله؟ لا. ابدا ولم يأتي في الحديث بكتب السنن والمسانيد ولا
في الصحيحين وغيرها من الصحاح القديم مضافا الى الله جل وعلا. ولهذا يقول اهل السنة - [00:12:12](#)

القديم ليس من اسماء الله وليس من صفات الله تبارك وتعالى ولكن اذا كان المقصود بالقديم مطلق الخبر فان اهل السنة والجماعة
يقولون ان باب الاخبار اوسع من باب الصفات. يعني لو ان جائنا انسان وقال لنا - [00:12:35](#)

الله موجود ثابت وجوده او لا؟ ماذا نقول موجود ثابت وجوده؟ طيب و اذا قال لك هل جاء كلمة ثابت لوجوده في القرآن؟ لا تقول لا
لكن هناك كلمات تدل على هذا المعنى - [00:13:04](#)

ككونه سبحانه خلق ما دام خلق اذا وجد منه الفعل ولا يكون الفعل الا من ثابت الوجود فاذا يخبر عن الله بما صح معناه ولكن لا يجوز ان نصف الله بان من اوصافه الموجود. ولا يجوز ان نصف - 00:13:23

بان من صفاته ثابت الوجود. وانما نقول ونخبر نقول الله ثابت الوجود فالله موجود سبحانه وتعالى فالقديم عند اهل السنة والجماعة يجوز الاخبار به عن الله بمعنى كما قال الصحابي رحمة الله قديم بلا ابتداء. بهذا المعنى يجوز الاخبار به عن الله - 00:13:44
قديم بلا ابتداء اي انه سبحانه وتعالى مضى عليه الزمن بحيث لا يعرف له ابتداء ولكن هذه العبارة فيها نبض لان خالق الزمن هو الله جل وعلا فكيف يقال قديم بمعنى مضى عليه الجمع - 00:14:10

خالق المكان والزمان هو الله سبحانه وتعالى وهذه العبارة فيها نظر الصواب ان نقول ان كان مرادهم بالقديم كما هو مراد المتكلمين متكلمين المتكلمون يقولون فالقديم معناه ضد المحدث ظد ايش؟ المحدث المخلوق - 00:14:32
بها المعنى يجوز الاخبار عن الله بانه قديم اي ليس محدثاً بمعنى ايش؟ ليس محدثاً لانه خالق جل وعلا اذا الله جل وعلا الحمد له لانه القديم اي بمعنى الخالق - 00:15:01

وما دام انه الخالق لان قلنا صحيح ان القديم عندهم ضد المحدث فيكون معناه الخالق وابن ابي العز رحمة الله في شرحه على الطحاوية يقول فالقديم اذا فسر بمعنى الاول الذي جاء في القرآن - 00:15:22
هو الاول والآخر والظاهر والباطن الاول الذي ليس قبله شيء كما جاء في الحديث كان الله ولم يكن شيء قبله والآخر الذي ليس بعده شيء فهذا المعنى صحيح وال الاول من اسماء الله وصفاته - 00:15:44

اما القديم فليس من اسماء الله ولا صفاتة ولكن اذا كان معناه بعكس المحدث المخلوق فيجوز الاخبار به عن الله عز وجل بقيده بلا ابتداء بقيده بنفسه ها هنا سؤال - 00:16:04

فان قال لكم قائل ايها المشايخ الكرام وطلبة العلم ان القديم جاء ذكره في الحديث حديث المسجد اعوذ بوجهه الكريم وسلطانه وسلطانه القديم. وهو حديث صحيح فهل نفيتكم القديم من اسماء الله عز وجل وصفاته - 00:16:22
وقد جاء ذكره في هذا الحديث فماذا تجاوبون؟ ها اصفر ليس لله اية احسنت هذه مسألة مهمة ان ندقق فيما ورد فالذى جاء في النص اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم - 00:16:47

الآن القديم صفة للسلطان وليس صفة راجعة الى الظمير المضاف اليه كلمة سلطة فلما كان القديم صفة للسلطان صفة لا يلزم ان تكون صفة للموصوف. انتبهوا ويضرب على هذا مثال - 00:17:14

لما نقول علم الله عز وجل محيط بكل شيء هذى جملة صحيحة ولا خاطئة؟ قطعاً صحيحة. صحيح لان الله عز وجل قال ها ولا يحيطون به علماً معناه هو المحيط بكل شيء - 00:17:35

قال عز وجل باية الكرسي وما ولا يحيطون ولا يحيطون بشيء من علم اذا الله جل وعلا علمه محيط علمه وسع السماوات والارض طيب لما نقول علمه محيط ما يصير نقول من اسماء المحيط - 00:17:51

ولا يجوز ان نقول من صفاته المحيط. انتبهوا لهذه المسألة فصفة صفة ليست لازمة ان تكون صفة للموصوف الله يرحمه ويطول عمره. نعم. المحيطة ليست من صفات الله توحيد من صفات الله عز وجل لكن ليست من اسماء الله عز وجل. لكن دلالة المحيط من صفات الله ليس من كونه صفة لصفة - 00:18:13

مشينا طيب نضرب الان مثال اخر لو قال لنا قائل ان الله عز وجل من صفاته سبحانه وتعالى انه خالق الاشياء خالق المخلوقات طيب الان الله الخالق من صفاتة جل وعلا انه خلقه - 00:18:39

خلق كل شيء لو قال لنا قائل ان خلق كل شيء هل نجعل جملة كل شيء المفعول صفة للخلق؟ فهل يلزم من ذلك يكون صفة الجواب لا فاذا المسألة هذه مهمة ان صفة الصفة لا يلزم ان تكون صفة للنصح - 00:19:04

قال الحمد لله القديم ودائماً خذوها فائدة ما يأتي الناس بكلمة ويستبدلونها الا والكلمة المتروكة المروية في النص خير من ما يأتون به الناس فالاول خير من القديم. اولاً لانه ليس فيه اجماع - 00:19:28

ثانياً لانه يتضمن معنى الكمال اما القديم فهي مجملة وايضا هي ليست دالة على المعنى الا بالظد ولذلك الفاظ الشرع هي المنجية من الاختلاف ومن النزاع والفالاظ الناس مسبة للنزاع ومسبة للاختلاف - 00:19:52

قال الحمد لله القديم الباقي بمعنى الدائم بمعنى الاخر هذا المعنى صحيح اما الباقي ليس اسماء الله عز وجل وانما يخبر عن الله بانه باقي اما اسمه الذي يدل على هذا المعنى فهو الذي جاء في القرآن الاخر - 00:20:17

فليس الباقي من اسماء الله ولد دائم من اسماء الله وعند اخواننا في مصر مثل معروف يكون يذكر الدائم طيب هل الدائن من اسماء الله ليس بصحيح لذلك ايها الاخوة لابد ان ننتبه انه ليست دائما من اسماء الله عز وجل - 00:20:43

ولا من صفاتة سبحانه وانما يقال ويخبر عن الله بانه دائم باق ولكن اسمه جل وعلا الذي يدل على هذا الاخر ومن صفاتة سبحانه وتعالى انه جل في علاه ابدي - 00:21:05

وهذه معنى صحيح دل عليه كلمة الاخر ثم قال الحمد لله القديم الباقي مسبب الاسباب والارزاق عندنا في النسخة تشكيل خطأ مسبب والصواب ان يجعل تابع لان الموصوف لله مجرور فيجعل تابع - 00:21:23

مبسب الاسباب والارزاق هذه الكلمة ستأتي بآيات في نظمها عن القدر. لكن هنا فيه اشارة ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الله تبارك وتعالى هو موعد الارزاق هذى نقطة والنقطة الثانية ان الله تبارك وتعالى هو مسبب الارزاق - 00:21:50

اذا هو موعدها وهو مسببها وهو موصلها سبحانه وتعالى ولذلك يقول العلماء ان الله سبحانه وتعالى رزقه جل في علاه رزقه ليس متوقفا على مجرد الایجاد كما يفهمه بعض الناس - 00:22:20

الرزيق الذي يكون من الله اعم من ما يكون من رزق الناس لك الناس رزقهم متوقف على شيء واحد وهو ايصال. فقط. لا غير فما من مخلوق الا ورزقه لك - 00:22:48

انما هو مجرد ايصال فمثلا الوالد يوصل الطعام الى ابنائه اما الله جل وعلا رزقه للعباد خلقا وايجادا هذه واحدة وايصالا وهذه الثانية ثم بعد ذلك اطعاما واستساغة وادخالا اي الثالثة - 00:23:11

ثم بعد ذلك اخراجا ومنفعة وهذه الرابعة فالانسان يتقلب في رزق الله الله سبب له ذلك بطريق شتى. قد انسان يأخذ لقمة شربة ماء يصيب بالمغص اذا اصيب بالمغص فانه يتأمل من الاكل - 00:23:43

ربما يصاب كغصة في حلقة لا يستطيع ان يشرب الماء اذا لم يرد الله عز وجل الله مسبب مسبب الاسباب جل في علاه لكن مسبب الاسباب هذا خبر اما الاسم الذي يدل على هذا المعنى فهو الرزاق. نعم - 00:24:06

والرازق ليس من اسماء الله وان كان جاء في حديث ابي داود والترمذى وانما من اسمائه جل وعلا الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الله جل وعلا يفعل الاشياء - 00:24:30

بقوله كن فلا يتعلق به سبب ولا يتعلق به سبب والله جل وعلا يوجد الاشياء ب فعله ولا يتعلق به السبب والله جل وعلا يوجد الاشياء بالاسباب له ان يفعل ما يشاء - 00:24:50

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون يعني مثلا الله سبحانه وتعالى قادر على ان نظل شبعين لا نجوع ابدا لا نحتاج الى الطعام والشراب كالملائكة. الملائكة صمد لا جوف لهم - 00:25:10

لا يأكلون لا يشربون لا يجوعون لا يعطشون الله جل وعلا قادر على ان يخلق من يشاء فهو سبحانه وتعالى يفعل من يشاء جعلها الارزاق سببا لشعبنا سببا لذينا. فالله يسبب - 00:25:30

ما يشاء سبحانه وتعالى. وهنا لابد ان ننتبه ان الله جل وعلا هو خالق السبب هو خالق المسبب وهو جل وعلا المسبب لو شاء ان لا يكون اي شيء من هذا لماكر - 00:25:54

وسيأتي معنا ان شاء الله بيان معتقد اهل السنة والجماعة في الاسباب واه مخالفة الاشاعرة لهم ثم قال حي عليم قادر الموجود. هذه حي عليم قادر من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:26:14

الحي من صفات الذات لله تبارك وتعالى ويعناه ذو الحياة اي انه سبحانه وتعالى حي بعكس الموات في نفسه سبحانه وتعالى وذاته

وعليم فلا يوصف بغفلة ولا بجهل ولا بنسیان - 00:26:32

وما كان ربک نسیا قادر وقدیر هذه من اسماء الله عز وجل القادر والقدیر من اسماء الله سبحانه وتعالی ويوصف بانه سبحانه وتعالی
ذو قدرة يوصف بانه سبحانه وتعالی ذو علم - 00:26:59

فاما هذه الثلاثة هي علیم قادر من اسماء الله عز وجل وهي متضمنة للصفات استریح حمد استریح منها فهو سبحانه وتعالی
ذو الحياة ذو العلم ذو القدرة. اي دلالة الصفات - 00:27:21

وما من اسم الا وهو متضمن للصفة ولا عکس ولا یلزم العکس. نعم. الماء. ما من صفة ما من اسم الا وجودها. الا وهو متضمن لصفة ولا
یلزم العکس يعني صفة قد تدل على اسم وقد لا تدل - 00:27:40

كل اسم صفة وليس كل صفة نصف. نعم. وليس كل صفة يكون اسماء ثم قال موجود موجود على اي الصيغة؟ على اي الصيغ في
الصرف؟ مفعول. ها مفعول؟ لا طیب اذا قال لك - 00:27:59

اذا قال لك الملحد انت تقول الله موجود يعني مفعول من فاعله هذا السؤال يرد من الملاحدة نقول لهم تعلموا اللغة اولا ثم تكلموا ثانيا
لان المفسر اسم المفعول يأتي بمعنى - 00:28:16

بمعنى مفعولية ويأتي بمعنى البصرية. اسم المفعول يأتي بمعنى المفعولية ويأتي بمعنى المصدرية فموجود بمعنى المصدر ثابت
وجوده موجود بمعنى المصدر ثابت وجود لذلك قال العلماء ان هذه الكلمة ما جاءت في كتاب الله - 00:28:37

ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه في باب التوحيد والایمان لا يأتي في كتاب الله المجملات اعظم شيء الله لاجله
ارسل الرسل وانزل الكتب ما هو - 00:29:03

توحيد. نعم. والایمان. نعم. فمسائله لا تكون مجملة مسائل التوحيد والایمان لا تكون الا مفصلة. مبينة موضحة ولذلك ما تأتي هذه
الاسماء المجملة فجاء كلمة موجود لا ما جاء لا في الكتاب ولا في السنة - 00:29:17

اذا نقول هذه الكلمة جاءت على السنة المتكلمين لكن اذا قالوا لنا الله عز وجل موجود نقول نعم الله ثابت وجوده اذا قالوا مرادنا
بالموجود هو هذا قلنا ما في اشكال - 00:29:36

ثابت وجوده ادق من الكلمة موجود وهنا لابد ان نتبه ان ابليس يدخل من هذا الباب يقول من وجدك من اوجد كذا من
اوجد الله هذا السؤال لا يرد الا على من وجد بعد ان لم يكن - 00:29:52

اليس كذلك انت الان تسأل تقول من اوجد كذا؟ لانه لم يكن ثم وجد اما الله الاذلي الابدى الاول الآخر فلا يرد عليه هذا السؤال لماذا لا
يرد على هذا السؤال؟ لانه لم يكن معدوما ثم وجد حتى تقل من اوجمه - 00:30:14

هذا سؤال من ابليس يأتي به بغية التدليس قال حی علیم قادر موجود قامت به الاشياء والوجود. هذه من علامات من علامات
قيوميته سبحانه وتعالی القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره هذه من معانی القيوبیة - 00:30:33

القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره فالقائم بنفسه دل على غناه سبحانه وتعالی يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحمیم
كمـل في عظیم الجمـع بـین اـسـمـ الغـنـی والـحـمـید - 00:30:59

والله هو الغـنـی الحـمـید. فـلا يـفـتـر لـاحـد اـبـداـ. قـامـت بـه الاـشـیـاء وـالـوـجـود فـهـو سـبـانـه وـتـعـالـی الـذـی اوـجـد هـذـه الاـشـیـاء هـنـا يـأـتـی سـؤـال ما
معـنـی قـیـام الاـشـیـاء بـه؟ نـقـول مـعـنـی قـیـام الاـشـیـاء بـه كـمـا قـال عـز وـجـل ما يـمـسـکـهـنـ - 00:31:21

هـا؟ مـا يـمـسـکـهـنـ الاـللـه مـا يـمـسـکـهـنـ الاـرـض لـو انـ المرـء اـرـض مـادـت مـا اـمـسـکـهـنـ اـحـد الاـللـه لـو انـ اللـه عـز وـجـل تـرـكـ السـمـاـوـات لـسـقطـتـ
وـلـا تـقـطـعـتـ وـلـتـمـزـقـتـ لـكـنـ اللـه عـز وـجـل - 00:31:49

هـو الـذـی قـائـم عـلـی الاـشـیـاء فـهـی لـیـسـت اـمـورـ کـمـا يـقـول بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ هـی اـمـورـ مـکـونـةـ بـعـضـهـا لـكـنـ طـیـبـ يـأـتـی السـؤـال مـنـ المـکـونـ لـهـا
انـ اللـه جـلـ فـی عـلـاهـ. فـاـذـا الاـشـیـاء قـائـمـةـ بـه سـبـانـه وـتـعـالـی - 00:32:09

لوـلـاهـ جـلـ فـی عـلـاهـ لـسـقطـتـ السـمـاـوـاتـ عـلـی الـارـضـ وـلـا اـصـبـحـتـ فـی الـارـضـ اـمـورـ خـارـجـةـ عـنـ الـمـکـونـ. وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـی نـعـمـ اـنـ اللـه يـمـسـکـ
الـسـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـنـ تـزـوـلـ اـنـ اللـه يـمـسـکـ السـمـاـوـاتـ اـنـ تـزـوـلـ يـعـنـی يـعـنـی لـو اـنـهـ مـا مـسـکـهـنـ لـزـادـ - 00:32:30

هذا معنى الآية قال قامت به الاشياء والوجود. هنا ينتبه اهل السنة يقولون الوجود وجودان فوجود الباري سبحانه وتعالى فهذا وجود اجلي لانه سبحانه وتعالى اجلي فوجوده ازلي. وهذا يسميه المناطق بوجود واجب الوجود - [00:32:55](#)

اذا كلمة الوجود ها يا شيخ عادل كلمة الوجود مقول مشترك بين الواجب وبين الممكن. ولذلك اهل السنة والجماعة بل والمسلمون بل واليهود والنصارى يثبتون الوجود ثم يقولون الوجود وجودان - [00:33:27](#)

وجود الله سبحانه وتعالى الذي يسميه المناطق بواجب الوجود ووجود المخلوقات الممكنة الذي يسمونه بوجود الممكن اذا وجود الله وجود واجب وجود ممكن. ومن الفروقات بين وجود الخالق وجود المخلوقات ان وجود الخالق - [00:33:51](#)

جل وعلا واجب غير مفتقر لشيء وجود المحدثات ناقصة مفتقرة الى اقل شيء لاكم شيء عده اشياء اقلها الزمان والمكان والمادة فهذا دليل الافتقار اذا الله سبحانه وتعالى قامت به الاشياء والوجود - [00:34:22](#)

وجوده سبحانه وتعالى ازلي وجود المخلوقات محدثة ثم قال دلت على وجوده الحوادث فهو الحكيم الوارد ما الدليل على وجود الله ها المخلوقات. في المخلوقات. الحوادث. الا تكون مخلوقات - [00:34:50](#)

طياته مخلوقات هذه المسألة مهمة جدا لانها من اولى المسائل التي اختلف الناس فيها ما هو الدليل على وجود الله عز وجل فاذا نظرنا الى المخلوقات الى المفعمولات الى الاثار - [00:35:13](#)

نعلم يقينا ان ثم خالقا تم فاعلا ثم مؤثرا ولذلك لو تأملنا طريقة القرآن والسنة نجد ان الطريقة التي جاءت بالكتاب والسنة الاستدلال بوجود الفعل على الفاعل. بوجود المخلوق على الخالق - [00:35:37](#)

وبوجود الاثر على المؤثر وهذا احسن انواع الادلة وهو الدليل دليل الاستدلال بالاثر على المؤثر الاستدلال بالفعل على الفاعل. الاستدلال بالمخلوق على الخالق لذلك الله عز وجل ذكر هذا في القرآن - [00:36:02](#)

لما قال فرعون لموسى وما رب العالمين؟ مباشرة ذكر المخلوق قال رب السماوات والارض اذا استدل بالمخلوقات على الخالق وابراهيم عليه الصلاة والسلام استدل بالفعل على الفاعل قال فان الله يأتي هذا فعل ولا لا؟ فعل. يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب. استدل بالفعل على وجوب - [00:36:26](#)

الفاعل سبحانه وتعالى والله في القرآن يقول لها وانظروا الى اثار رحمتي. النظر الى اثار رحمة الله عز وجل قل انظروا ماذا في السماوات والارض. انظروا الى هذه الاثار فالاستدلال بهذه الاشياء الثلاثة هي طريقة القرآن - [00:36:56](#)

هي طريقة القرآن. قال دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارد الحوادث كلمة مجملة تكلم عليها المناطق ودندنوا حولها كثيرا يقولون ان الحدث يدل على المحدث الحدث يدل على المحدث هذا كلام جميل - [00:37:19](#)

الى هنا جميل لكن مشكلتهم انهم ماذا قالوا؟ قالوا ان الحدث دليل على ان من وقع به الحدث فهو مخلوق وهذا الغلط هنا فهم يستدلون بان ما احاط بالشيء من الاحداث دليل على كونه محدث. دليل على - [00:37:49](#)

مخلوق دليل على كونه وجد بعد ان لم يكن فالالتزاموا قاعدة فاسدة بناء على هذه المقدمة الفاسدة ان الله لا يجوز ان يكون منه حدث ان الله لا يجوز ان يكون منه فعل - [00:38:16](#)

بعدين اذا كان الله لم يكن منه فعل من اللي يوجد الموجودات هذا او قعهم في الحيرة فاهم الكلام من الفلسفه والمناطق او غيرهم لا يثبتون الا شيئين خالق ومخلوق فاعل ومفعول. طيب والفعل؟ الفعل يفسرونها بالمفعول. الفعل يفسرونها بالمخلوق - [00:38:38](#)

لا يثبتون توسيطا بين الفاعل والمفعول وهو فعله. ما يثبتون الفعل لانهم قالوا اننا استدللنا بوجود الله استدللنا بوجود الله على الحدث والحدث قلنا انه ملازم للمحدث فاذا اثبتنا الحدث لله لزم من ذلك ان يكون مثل المخلوقات تعالى الله عن ذلك - [00:39:08](#)

لذلك ايها الاخوة هذه مسألة خطيرة وهي الاستدلال الحدث على انه من لوازم المحدثين ومن الذي قال لكم ان الحدث من لوازم المحدثين لماذا لم تقولوا بان كلمة الحدث او الفعل في نفسه مقول مشترك بين فعل المخلوق وبين فعل - [00:39:36](#)

الخالق وفعل المخلوق مخلوق وفعل الخالق لا يكون مخلوقا ونخرج من هذه القضية كلها لكن المعنزع ولا شاعرة ولا ما تريده

وغيرهم التزموا هذه القاعدة وبناء عليه حتى الكلابية هم اقرب الناس الى السنة نفوا - [00:40:02](#)

الصفات الفعلية عن الله تبارك وتعالى بزعمهم انه يلزم من ذلك حلول الحوادث قال رحمة الله دلت على وجوده الحوادث فسرنا
الحوادث الفعل احسن شيء عشان نخرج من كلام المتكلمين - [00:40:24](#)

دلت على وجوده الحوادث اي نستدل بوجود افعال الله عز وجل ومخلوقات الله سبحانه نستدل على وجود الخالق وفعله نستدل
على وجود الفاعل وفعله نستدل بوجود المؤثر واثره سبحانه وتعالى - [00:40:42](#)

قال فهو الحكيم الوارث والحكيم من اسماء الله عز وجل ومعنى ذه الحكمه فيه افعاله ذو الحكمه فيه تشرعياته سبحانه
وتعالى قال الوارث الذي يرث كل شيء ولا يرثه شيء - [00:40:59](#)

والوالد فسر بمعنى الراخ ولكن بينهما فرق قال ثم الصلاة والسلام سرمندا على النبي المصطفى كنز الهدى فهنا قرأ قال بسم الله
والحمد لله في البداية وانا لي رأي في هذا دائمًا اقول لا يعطف - [00:41:22](#)

لا يعطف على البسمة شيء لماذا لانه لم يأتي في القرآن عطف على البسمة انما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وان
قال قائل فقد جاء في صحيح مسلم بسم الله والله اكبر - [00:41:49](#)

هذه الرواية تكلم فيها بعض اهل العلم والمحفوظ رواية باسم الله الله اكبر في الذبح واما رواية ابن ماجة باسم الله فالصلاه والسلام
على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:42:10](#)

قل هذه الرواية ايضا متكلم فيها والصواب باسم الله اللهم صل على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمة فالالتزام ما جاء في اول الفاتحة
اري انه الخير والله اعلم هنا قال ثم الصلاة والسلام سرمندا. ما معنى الصلاة - [00:42:27](#)

في اللغة الصلاة في اللغة الدعاء واما الصلاة في الشر فاما المراد به الصلاة المقصوصة واما هنا الصلاة الالف واللام فيه
للعهد وهي الصلاة صلاة الله على رسوله. ها صلاة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:42:49](#)

سؤال مهم ما معنى صلاة الله ها تلاه على العبد كما قال ابو العالية الرياحي اورده البخاري في صحيحه قال صلاة الله ثناؤه على عبده
في الملا الاعلى وهذا انبه نفسي واياكم الى مسألة مهمة - [00:43:15](#)

من صلى علي مرة يقول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه بها عشرة. كم عظيم كرم ربنا جل وعلا. صلى على الرسول الله جل في
علاه يذكره عشر مرات في الملا الاعلى. سبحان الله ما اكرمه - [00:43:41](#)

ثم الصلاة يعني صلاة الله. الالف واللام فيه للعاد. والسلام يعني سلام الله على النبي اللهم صلى وسلم على نبينا محمد نقول نحن هكذا
في الصلوات الصحابة قالوا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه - [00:43:59](#)

فكيف نصلى عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد ان الله وملائكته يصلون على يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم
صلي وسلم قال ثم الصلاة والسلام نطلب من الله ان يصلى على النبي - [00:44:21](#)

ونطلب من الله السلام للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هذا دليل انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم شيئا الا اذا اراد
الله ان يعلمه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الله ملائكة - [00:44:41](#)

سيارين يبلغونني عن امتی السلام فاذا الملائكة جعلهم الله وسائل يصلون سلامنا الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا من
فضل الله تبارك وتعالى على هذه الامة ان لم يقطع الصلة بينها وبين نبيها. فكلما صلى الانسان وسلم على النبي - [00:45:01](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم. اذا بالملائكة يوصلون السلام عليه الصلاة والسلام قال سرمندا السرمدة الكلمة هي تطلق ويراد بها الامد
البعيد والازمنة المتعددة التي لا نهاية لها وهو بمعنى الابد السرمد بمعنى الابد - [00:45:27](#)

وابد الاباء قال على النبي المصطفى كنز الهدى. الالف واللام في كلمة النبي للعهد فهو نبينا صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبد الله.
وكونه قال المصطفى يعني المجتبى اصطفاه الله تبارك وتعالى - [00:45:50](#)

ما الدليل في القرآن ان الله يصطفى الرسل جميل وما الدليل على ان الله اصطفى نبينا صلى الله عليه وسلم. الحديث الصحيح. ان
الله اصطفى منه احسنت الحديث ان الله اصطفى قريشا من العرب اصطفى آآ - [00:46:13](#)

قريشا من ذرية اسماعيل واصطفى من قريش قال بنى هاشم او بنى عبد مناف واصطفاني من بنى هاشم فانا خيار من خيار صلوات ربى وسلامه عليه وهم قالوا اهل مكة واهل الطائف قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرطين عظيم - 00:46:38

فقال الله عز اهم يقسمون ما هي الرحمة هنا النبوة الرسالة العلم رحمة من الله. اهم يقسمون رحمة ربها؟ نحن قسمنا بينهم معيشة في الحياة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قال كنز الهدى - 00:47:00

الكنز بمعنى المعدن وتطلق الكنز بمعنى الشيء الثمين وهنا المقصود انه عليه الصلة والسلام معدن الهدى اي انه عليه الصلة والسلام تفجرت الهدایات من دعوته صلى الله عليه وسلم. ومن شريعته صلى الله عليه وسلم - 00:47:21

ومني دارته صلى الله عليه وسلم. ومن بشارته صلى الله عليه وسلم. ومن تعليمه صلى الله عليه وسلم. ومن تزكيته صلى الله عليه وسلم فما هدى في الدنيا بعد مبعثه - 00:47:44

فما هدى في الدنيا بعد مبعثه الا وهو عليه الصلة والسلام سبب في نشره ونشره فهو في ميزان عليه الصلة والسلام والهدى المقصود به هنا بمعنى الاعلام والبيان الهدى هنا المقصود به - 00:47:59

فليس للاستغراق المقصود به الهدایات التي هي بمعنى العلامات الاعلام والانباء والاخبار لان الهدى بمعنى هداية التوفيق هذه بيد الله لا يملكهانبي ولا يملكهاولي ولا يملكهاملك. ها؟ الله هو الذي يهدي من يشاء. هذه بداية للتوفيق. اذا هنا كنز الهدى المقصود - 00:48:22

الهدى هنا الف لام العهد اي هدى الدلالة هدى الارشاد هدى التعليم هدى التزكية صلوات ربى وسلامه عليه. ثم قال واله وصحبه الابرار معادن التقوى مع الاشرار. الان في اللغة العربية - 00:48:49

تطلق والمراد بها المراد بها الـ الرجل يعني اتباعه طيب ما الفرق بين الـ الرجل واهلـ الرجل نحن الخاصية الخاصة والـ؟ اللي هي اوسع نعم لذلك قال بعض العلماء الـ اهلـ 00:49:11

بمعنى ذويـ الـ اهلـ بمعنىـ ذويـ نسبـاـ وصـهـراـ. يـسمـيـ الـ اعلىـ يـسمـيـ الـ اعلىـ فـمـثـلاـ باـبـنـكـ اـبـنـكـ بـنـتـكـ اـبـنـكـ وـهـكـذـاـ وـاـبـوـكـ وـامـكـ هـؤـلـاءـ اـهـلـكـ اـمـاـ اـهـلـكـ فـهـمـ الـذـيـ اـتـبعـوكـ سـوـاءـ مـنـ اـهـلـكـ اوـ مـنـ غـيرـ اـهـلـكـ - 00:49:37

ولذلكـ الـ رـجـلـ اـتـبعـاهـ. وـتـأـمـلـواـ مـعـيـ فـيـ قـصـةـ لـوـطـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. مـاـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ؟ قـالـ اـهـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ فـمـاـ وـجـدـنـاـ فـيـهـاـ غـيرـ بـيـتـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. قـالـ بـيـتـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:50:01

ثمـ قـالـ آـاـ اـلـ لـوـطـ اـنـاـ لـمـ نـجـوـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـلـ لـوـطـ يـعـنـيـ اـتـبعـاهـ؟ لـمـ يـقـلـ اـهـلـهـ اـلـاـ لـوـ قـالـ اـهـلـهـ لـوـ جـبـ نـجـاـ زـوـجـنـيـ. فـلـمـ قـالـ اـلـ اـلـ لـوـطـ عـلـمـاـ المـقـصـودـ بـهـ اـتـبعـاهـ - 00:50:21

ولذلكـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ تـبـرـأـ مـنـ لـمـ يـتـبعـهـ مـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـهـ. فـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـلـاـ انـ اـلـ بـنـيـ فـلـانـ لـيـسـوـ بـاـوـلـيـائـيـ. اـلـاـ انـ اوـلـيـائـيـ الـمـتـقـونـ لـمـاـذـاـ قـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ حـتـىـ لـاـ يـغـتـرـرـ الرـجـلـ بـالـنـسـبـ وـيـتـرـكـ السـبـبـ - 00:50:41

فـلـاـ نـجـاـهـ عـنـ اللـهـ اـلـاـ بـالـسـبـبـ لـاـ بـالـدـسـدـ. نـعـمـ. هـذـاـ كـلـامـ فـاـذـاـ دـسـتـورـيـ فـلـاـ اـنـسـابـ بـيـنـهـمـ وـلـذـكـ الـرـجـلـ هـنـاـ بـعـنـ اـصـحـابـهـ لـكـنـ قـدـ تـطـلـقـ كـلـمـةـ اـلـاـ وـيـرـادـ بـهـ اـهـلـ الـمـتـبـعـونـ. اـنـتـهـوـاـ - 00:51:07

مـتـىـ اـذـاـ اـقـتـرـنـ بـالـصـحـبـ اـذـاـ اـقـتـرـنـ بـالـصـحـنـ اـذـاـ اـطـلـقـ مـثـلـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـالـمـحـمـدـ يـدـخـلـ فـيـ كـلـ مـنـ اـتـبعـهـ مـنـ ذـوـيـهـ وـلـاـ مـنـ غـيرـ ذـوـيـ. لـكـنـ اـذـاـ اـقـتـرـنـ - 00:51:32

لـمـ نـقـولـ نـحـنـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ. اـذـاـ قـارـنـاـهـ بـالـصـحـبـ عـلـمـاـنـ اـنـ المـقـصـودـ بـالـلـالـ اـتـبعـاهـ مـنـ ذـوـيـهـ بـدـاـيـةـ الـاقـتـرـانـ خـصـصـنـاـ الـمـعـنـىـ وـهـذـاـ تـفـسـيـرـ صـحـيـحـ وـلـكـنـ الـاـصـحـ اـنـ يـقـالـ - 00:51:47

اـنـ اـلـ اـعـمـ يـدـخـلـ فـيـهـ كـلـ مـنـ اـتـبعـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ وـالـصـحـبـ اـخـصـ وـذـكـرـ الـخـاصـ بـعـدـ الـعـامـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ الـاـهـمـيـةـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ الـاـهـمـيـةـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ طـيـبـ الـاعـمـالـ الصـالـحـةـ مـاـ هـوـ مـنـ الـايـمانـ؟ مـنـ الـايـمانـ فـلـمـ خـصـهـ بـالـذـكـرـ عـلـمـ - 00:52:05

اـنـ اـنـ لـهـ مـنـزـلـةـ فـيـ الـعـلـوـ فـيـ هـذـهـ فـيـ هـذـهـ اـلـاـعـمـ وـهـوـ الـايـمانـ. فـالـاعـمـالـ لـهـ مـنـزـلـةـ عـالـيـةـ فـيـ الـايـمانـ لـذـكـ خـصـ وـلـذـكـ هـنـاـ قـالـ وـصـحـبـهـ لـاـنـهـ خـيـرـةـ اـلـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ قـالـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ الـاـبـرـارـ مـاـ مـعـنـىـ - 00:52:29

فالصحابي في اللغة معناه مطلق الصحابة وهي منقسمة في اللغة إلى قسمين. صحبة عامة وصحبة خاصة في اللغة الصحبة العامة هي صحبة الود والمحبة والصحبة الخاصة في اللغة هي صحبة المكان - [00:52:54](#)

كقول يوسف يا صاحبي السجن. هاي صحبة ايش؟ مكان. مكان او صحبة زمانية كان تقول فلان صاحبي بمعنى تربى. يعني زمانا وولدنا مع بعض او يكون هذه الصحبة صحبة مصلحة - [00:53:19](#)

فهذا من حيث اللغة اما ان تكون صحبة خاصة واما ان تكون صحبة بمعنى الود اما كلمة الصاحب في الشرع فهي بمعنى من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولقيه ولو لحظة - [00:53:41](#)

اذا الرجل الذي امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم رأه ولو لحظة هذا ايش نسميه؟ سحر. سحاب ولم يثبت صحبة احد انتبه ولم يثبت صحبة احد بالنص الاكم صنف - [00:54:05](#)

الا ثلاثة اصناف او لهم ابو بكر الصديق اذ قال لصاحبه لا تحزن لا تحزن لا تحزن ان الله معنا ثم المهاجرون عموما والانصار عموما فان الله ذكرهم مع نبيه فعلمنا ان لهم صحبة - [00:54:25](#)

من حيث التعيين لم يثبت الا صحبة الصديق من حيث عموم الوصف لم يثبت الا صحبة المهاجرين والانصار اذا الصحابي من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولقيه مؤمنا به ثم مات على ذلك. وهنا سؤال مهم - [00:54:48](#)

لو ان انسانا لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قد امن به ثم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم امن لا يسمى صحابيا انتبهتم؟ لكن لو انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ثم عيادا بالله حصلت له الردة - [00:55:08](#)
كتلية الاسد ثم رجع الى الاسلام فالصواب انه صحابي فالصواب انه صحابي لأن المرتد اذا رجع الى الاسلام رجعت له كل صفات خصال الخير التي كانت له قبل - [00:55:27](#)

طيب قد يقول قائل طيب الرجل الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم ثم اسلم بعد وفاته لماذا لم تسمه صحابي؟ نقول لأن نظره لم يكن نظرة للنبي صلى الله عليه وسلم. بخلاف الاول بخلاف الذي امن به. فلذلك لا يستحق ان يقال عنه صحابة - [00:55:49](#)

قد ذكر تعريف الصحابي الحافظ ابن حجر في مقدمة الاصابة وقد يقول القائل لكم كيف انت شخص يرى النبي صلى الله عليه وسلم لحظة يسمونه صحابي شتجابون عليه ها ثانٍ؟ الثاني ولا الثاني؟ ليس شرط للرؤيا. لا لا سؤالي نعم. يأتي اهل الدنيا - [00:56:11](#)
ها من العلمانيين والحداثيين وغيرهم. يقول كيف؟ رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم لحظة ساعة ساعتين يوم واحد يسمونه صحابي كيف كيف يستحق رتبة الصحابة؟ لانه ان الله اختاره ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم لانه رضي به بعد يعني بعين الرضا صح؟ نعم - [00:56:40](#)

يقول بعض العلماء دائمًا اذا ورد عليك شبهة رد عليه بدليله قول له انت للحين من اهل الدنيا ما فيكم واحد تحط تدخل بيته حاط في صورة صورته ويسلم على الامير - [00:57:02](#)

تلقي لحظة دقائق المصور صور وهو مع الامير يسلم يفتخر به طول عمره. يا اخي واحد من اهل الدنيا لقي الامير يفتخر به طول عمره لقي اللاعيب الفلاني ها؟ وصافحوا دقيقه يفتخر بي طول عمره. الا يحق لهذا الرجل - [00:57:19](#)

وقد اقر الله عينه برؤية الحبيب صلى الله عليه وسلم ان يفتخر به طول عمره من ناحية عقلية هذا لا يقارن فيقول له انت يا اهل الدنيا مردود عليك دليلك بدليل دنياك - [00:57:37](#)

فإذا كان اهل الدنيا يفتخرون بلقي من يحبون فنحن نفتخرون من لقي النبي صلى الله عليه وسلم قد حاز هذا الشرف ابد الدهر لا يدركه احد بعمله. طب لو كان منافقا - [00:57:53](#)

فلننظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة الرضا وكان يعني امن او اسلم اللسان. نعم. ثم بعد ذلك تاب الله بعد موت النبي. اذا لا يسمى صحابي انه فقد شوط بالطبع نعم. لأن لا بد ان يكون امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:13](#)
ورأى ولقيه واحسن عشان يشمل الاعمى ولقيه هذا هو الشر لكن لو لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن امن او كان ايمانه نفاقا لا يسمى صحابيا. وذلك المنافقون لا يسمون صحابة - [00:58:32](#)

عرفت كيف؟ نعم. لو انه كان في عصر النبي عليه الصلاة والسلام وامن به لكنه لم يلتقي بالنبي. وبين رسول الله حائل مثلا مثل ما يذكر في من؟ في هويس القرني. احسنت الذي اثنى عليه النبي هذا يسمى مخضرا - 00:58:50

الذى عاشر الجاهلية ثم اسلم ولم يرى النبي لذلك كان كثير منهم الصنابحي ابو عبد الله طول عمره كان يبكي وهو راوي حديث معاذ عمر. اه كل ما ذكر النبي جاء يبكي. قال لاني جيت بعد ما دفنه النبي صلى الله عليه وسلم ب ايام. واحد يندم - 00:59:08

يذكرون في ترجمة محمد بن بشار انه جاء الى بغداد لتلقي احد مشايخه نسيت منه او غيره جاي لقى يزيد ابن هارون اه ايوا قبل ان يصل الى بغداد وجد شيخه مات كل ما ذكره كان يبكي - 00:59:29

فهذا يستحق الانسان. قال ثم الصلاة والسلام سرما على النبي المصطفى كنز الهدى واله وصحبه الابرار. الابرار صفة ملازمة للصحابۃ الابرار جمع برد وهو التقى والصحابۃ كلهم ابرار فان قال قائل الياس فيهم من؟ الياس فيهم من يقع منه بعظام اللاثام والذنوب والمعاصي - 00:59:47

نقول وان كان فيهم من يقع منه بعض الذنوب والمعاصي فان ذلك ليس موجبا لاسم الفسق في حقه ولابد ان نعلم ان لهم من الحسنات الماحية ما يرفع عنهم هذا الاسم - 01:00:17

لهم من الحسنات ايش؟ الماحية ما يرفع عنهم هذا الاسم ولو وجد منهم هذا الذنب. ايا كان او ايا كان او تاب ايا كان انا اذكر ان رجل من الرافضة جاني وانا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج - 01:00:33

فقال لي كيف تتكلم وانت تترى على الصحابة هكذا فهم حصل منهم كذا وكذا وكذا قلت له انت الان رجال يظهر عليك العلم ودين هل انت معصوم؟ قال ابدا - 01:00:56

قلت يعني يقع ممکن غلط ازاي ولا ما يقع؟ قال يقع قلتلو الى واقع ايش تفعل فنتوب الى الله عز وجل قلت وترجمو ان الله يغفر لك قال نعم قلت اذا كنت ترجوه لنفسك المغفرة لماذا ترجوا له المغفرة - 01:01:12

هذا من من عجائب الناس اليوم خيرة الخلق الذي اختاره من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. لا ترجو لهم المغفرة ترجو لنفسك. اي ضلاله هذه هذا لو فرضنا انهم بقوا على الاسراع ونحن نجزم علم اليقين عين اليقين كانوا نراه - 01:01:26

ان احدهم لا يصر على كبيرة ابدا لا نقول انهم معصوم انهم معصومون لا نقول هذا الكلام ولكن نقول انهم لا يصرون على الكبائر ابدا يتوبون ولهם من الحسنات الماحية ما لا يعلمه الا الله عز وجل لو لم يكن لهم من الحسنات الا صحبة النبي صلى الله عليه وسلم لك انت كافية - 01:01:47

قال وصحبه الابرار معادن التقوى مع الاسرار. الله اكبر لا شك انهم معادن والنبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معاذ خيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا. فهم معاذ - 01:02:14

كيف لا يكونوا معادن ومخيصة قريش خيرة الانصار خيرة العرب خيرة الاوس والخزرج خيرة الرفاق خيرة اسره خيرة للعرب هم خيرة العرب هم خيرة العهد او سطهم دار واوسطهم نسع واوسطهم - 01:02:32

ومعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم.فهم معادن التقوى ولا ريب التقوى ايها الاخوة لا يمكن ان يصل الانسان الى هذه المرتبة بمجرد الايمان بل لا بد مع الايمان من - 01:02:53

مراقبة الله عز وجل ولذلك قال معادن التقوى مع الاسرار يعني انهم لهم احوال مع الله جل وعلا لا يمكن لاحد ان يدرك هذه الاحوال كما قال من قال من السلف - 01:03:11

ان ابا بكر لم يسبق الناس بكثير صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه وصدقه عمله ولذلك ابو بكر رضي الله عنه حتى الصحابة ما استطاعوا ان يسبقوه الله اكبر - 01:03:26

والله يا ايها الاخوة لا لم يوجد في الزمن قبل الصحابة ولن يوجد بعد الصحابة جيل مثلهم ابدا الله ذكر في القرآن قصة نوح عليه الصلاة والسلام ولم يذكر قصة - 01:03:44

من معه الا شيئاً يسيراً وذكر قصة ابراهيم فكيف انه لم يجد الا صحبة لوط فامن له لوط وذكر قصة موسى كيف كانت باعه ومعاملتهم ايها وذكر قصة الحواريين وكيف انهم تعنوا قالوا يا عيسى هل يستطيع ربك النزول؟ ثم ذكر لنا قصة اصحاب محمد -

[01:04:04](#)

في كتاب مكتوب محفوظ لا يغير ولا يبدل كيف فيه من الآثار والمحاسن والمخاطبات الربانية يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين هذا الخطاب اول ما يدخل به الصحابة الله خاطبهم بالايمان - [01:04:31](#)

ما خاطبهم في مكة خاطبهم لما وجد الایمان في قلوبهم في المدينة لما هاجر فهؤلاء لا يوجد مثلهم ولم يوجد مثلهم قبلهم رضوان الله تعالى عليهم. رضي الله عنه ورضوا عنه. الله اكبر. يكفيه ماذا فخره - [01:04:52](#)

طيب الساعة كم الحين كنا نبني نمشي بسرعة بس الظاهر ما اخذ من ابو عمر دعنا نقف على هذا ان شاء الله ونكمel في الموعد القادم. بارك الله فيكم. وصلى الله وسلم الله يحفظك يا ابو حمد. هنا نشكر لك انت. على استضافتك لنا. الله يبارك - [01:05:11](#)
الله يجزاك الله في ميزان اعمالنا واعمالكم في مجال للسؤال لا ابداً تفضل بس انا ودي الشيخ عادل اني اخذ تليفوناتكم او ويرتب مع ابو عمر زين. عشان لو صار شيء في الجمعة نأخذه الجمعة ثانية تشذى يعني. يوم الخميس. ايوا الخميس قاصدين. جمعة بالليل [الحين جمعة بالليل - 01:05:33](#)

ايها طبعاً تفضلوا. اسمح لي نفتح مجال ربع ساعة. ابداً خذ راحتك. يلا الشباب مستانسين. شيخنا بارك الله فيك. في قول نظام القديم. نعم. اشرتم بارك الله فيكم ان القديم ليس من اسماء الله ولا من صفاته - [01:05:53](#)

نقل البعض انه جاء في سنن ابن ماجة لفرق قديم لكننا نdryi صحة الخبر يعني الثانية في قوله والرازق اه قلت بارك الله فيك اه اه ان من اسمائه الرزاق وليس الراتب. مع قولكم - [01:06:12](#)

انه ورد في سنن ابي داود وسنن ابي داود والنمسائي. نعم. والترمذى والثالثة بين الرازق والرازق جزاكم الله خير. ها هي اسئلة مهمة اما من قال ان القديم جاء عند ابن ماجة فمقصوده نفس حديث الذي جاء عند ابي داود والترمذى لكن لفظ القديم غير موجود في ابي داود ولا في الترمذى - [01:06:31](#)

لكنها موجودة عند ابن ماجة وهذه الرواية هي من روایة الوليد ابن مسلم الدمشقي عن مشايخه ليس مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم لذلك اصل الحديث في البخاري ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. هذه روایة في البخاري. اوردتها الترمذى وابن ماجة وغيره - [01:06:55](#)

ثم قال ابن مسلم حدثنا فلان قال وهي بدأ يدها وهي من جمع مشايخ وهذا قد وقع فيه الغلط مثل الانف يعني يجي عالم من العلماء مثل ويجمع اسماء الله عز وجل قد يكون بعضها انا اه او غيري من العلماء وانا طالب علم اقل داذاك العالم فيقول هذا الاسم اللي جمعه الصناعي غلط - [01:07:18](#)

يجي الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يجمع اسماء الله عز وجل في ذكر اسماء فیأیتی الشیخ اخر مثل ابن باز يقول هذا اللي ذکر الشیخ ابن عثیمین خطأ عرفت؟ فهذا ليست ليست مرفوعة ما دام انها ليست مرفوعة - [01:07:42](#)

اذا هي قابلة للأخذ والرد لانه ليس من قول الصحابي ولا من قول النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يكون حجة هذا شيء. الشيء الثاني نفس الشيء الرازق الذي جاء في سنن ابي داود وابن ماجة هو نفس الحديث حديث ابن مسلم دمشق اللي فيه تسعة وتسعين اسم المشكلة ان الحديث ما ثبت انما هو من جمع هؤلاء - [01:07:58](#)

العلماء وجمع العلماء كجمع غيرهم من العلماء قابل للرد والمناقشة والقبول والأخذ اه اما الفرق بين الرازق والرازق من الناحية الصرفية انت تعرفون الفرق بين فعال وفاعل. اي مبلغ؟ احسنت. فعال دائماً ابلغ - [01:08:20](#)

ولذلك اهل العلم يقولون انه اذا كان الاسم دائراً بين اه صيغة اسم الفاعل وبين صيغة المبالغة فان الذي جاء في حق الله عز وجل المبالغة. لكن قد يرد اسم الفاعل - [01:08:43](#)

قد يجلس بالفاعل في بعض الاسماء لكن ليس هذه قاعدة مطردة هذا من ناحية صرافية الرازق معناه اي الذي كثير رزقه. اما الرازق

اي الذي يرزق عباده الذي يرزق عباده. فالرzaق يفسر بمعنى حديث - 01:09:02

اه ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فان ذلك لم ينقص مما عنده الا كما يدخل احدكم المخيط ضعف هذا معنى الرزاق
وايضا الرزاق اسم خذ من رزق الله عز وجل الذي هو فعله - 01:09:23

الرزق فعل الله اما الرزاق فمأخذ من رزق الله الذي هو مفعوله والله جل وعلا لا يوجد له اسماء من المفعولات انما اسمعه من فعله
سبحانه وتعالى ومن اوصافه سبحانه وتعالى - 01:09:42

بس بارك الله فيك وفيك بركة العلماء سنة وشيخنا الكريم يعني توضع المخالف يسيرون على نهي القرآن فلما يستدل على الخالق
بالمخلوق. نعم احيانا يردون على المخالف تكون اقوى ردود حينما يردون عليه من اقوالهم - 01:10:00

طيب الاستدلال يعني على وجود الله عز وجل بالمخلوقات بالمفهولات بالاثر هذي طريقة القرآن وحتى الرد على المخالف لا يجوز ان
يكون الرد على المخالف في الظن والهوى. الرد على المخالف انما يكون من كلامه - 01:10:30

يكون من كلامه لذلك العلماء رحمة الله قدسها مثل الامام الدارمي لما رد على شر يأخذ كلامه ويبين ظللاته وهكذا من المعاصرین
رحمه الله وحفظه مم آل بيت النبي الذين تحريم عليهم الصدا - 01:10:55

تقصد منهم يعني ولا كذا؟ لا معروف يا شيخ بس اه ان ذكرت ان الان وانتفاعه على الدينين لا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان
الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد - 01:11:28

هنا في دلالة اقتران وهو ان الصدقة جائزة لعموم المسلمين الفقراء فعلمبا بدلاله هذا الحال ان الان المقصود به ذووه الذين اتبعوا نعم
المسهل نعم؟ لا المساهل ليس من اسماعيل المسهل ليس من اسماء الله عز وجل - 01:11:46

الناس يقولون يا مسهل بس هذا غلط ليس من اسماء الله المستهل هذا ما ورد لا اسم ولا صفة ستار ما ورد الذي ورد سثير نعم في
قوله انه كان بي حفيما - 01:12:16

من اسمائها او من صفاتها؟ من صفات الحفيظ من صفاتة جل وعلا هو مهتف سبحانه بانيائه صلوات الله وسلامه عليه وهو معناه
العناية الخاصة. وهذا هذا مما لا ريب فيه. ان الله جل وعلا - 01:12:31

ذوي عناية خاصة حتى قال لي كليمه موسى واخيه هارون انتي معكما اسمع واري. هذه من احتفائه جل وعلا بانيائه نعم سبحانه
الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:12:47